

## مختار الصحاح

[ قوم ] ق و م : القَوَمُ الرجال دون النساء لا واحدا له من لفظه قال زهير وما أدري  
ولست إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء وقال □ تعالى { لا يسخر قوم من قوم } ثم قال { ولا  
نساء من نساء } وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع  
القوم أفْوَامٌ وجمع الجمع أَقَواِمٌ و أَقَائِمٌ و القَوَمُ يذكر ويؤنث لان أسماء الجموع  
التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط ولانفر والقوم قال □  
تعالى { وكذب به قومك } وقال { كذبت قوم نوح } و قَامَ يقوم قِيَامًا و القَوَمَةُ المرة  
الواحدة و قامَ بأمركذا وقام الماء جمد و قامَتِ الدابة وقفت وقامت السوق نفقت وباب  
الكل واحد و قَاوَمَهُ في المصارعة وغيرها و تَقَاوَمُوا في الحرب أي قام بعضهم لبعض و  
أقامَ بالمكان إقامةً و أقامَهُ من موضعه وأقام الشيء أي أدامه ومنه قوله تعالى {  
ويقيمون الصلاة } و المُقَامَةُ بالضم إقامة وبالفتح المجلس والجماعة من الناس وأما  
المَقَامُ و المُقَامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام  
لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم وقوله تعالى { لا مقام  
لكم } أي لا موضع لكم وقرئ { لا مقام لكم } بالضم أي لا إقامة لكم وقوله تعالى { حسنت  
مستقرا ومقاما } أي موضعا و القِيمَةُ واحدة القِيَمِ و قَوِّمَ السلعة تقويما وأهل مكة  
يقولون استقامَ السلعة وهما بمعنى واحد و الاستِقامةُ الاعتدال يقال استقامَ له الأمر  
وقوله تعالى { فاستقيموا إليه } أي في التوجه إليه دون الآلهة و قَوِّمَ الشيء تقويماً  
فهو قَوِّمٌ أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله تعالى { وذلك دين القيمة } إنما أنثه  
لأنه أراد الملة الحنيفية و القَوَامُ بالفتح العدل قال □ تعالى { وكان بين ذلك قوما  
{ و قَوَامُ الرجل أيضا قامته وحسن طوله و قَوَامُ الأمر بالكسر نظامه وعماده } يقال فلان  
قوام أهل بيته و قِيَامُ أهل بيته وهو الذي يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى { ولا تؤتوا  
السفهاء أموالكم التي جعل □ لكم قياما } و قِوَامُ الأمر أيضا ملاكه الذي يقوم به وقد  
يفتح و قامَةَ الإنسان قد جمعها قاماتٌ و قِيَمٌ مثل تارات وتير و قائِمٌ السيف و  
قائمتهُ مقبضه و القائمةُ واحدة قَوَائِمِ الدواب و القِيَمُومُ اسم من أسماء □ تعالى  
وقرأ عمر B { الحي القِيَمُومُ } وهو لغة ويوم القِيَامَةِ معروف